العدد 2195 - السنة الثامنة
الإثنين 5 رمضان 1436 الموافق 22 يونيو 2015
Monday 22 June 2015 - No.2195 - 8th Year

ص 10

سليمان القانوني .. بلغت الخلافة العثمانية في عصره قمة القوة

ص 11

حسن حامد الذي رفض توفيق الدقن أن يضرب منه لـ «تقل ايده»

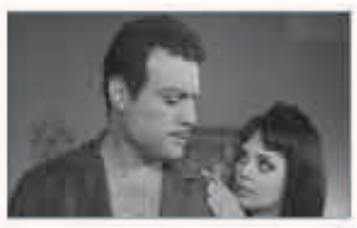

ص 12

الأرز البخاري باللحم

«القطايف» من أشهر الحلويات الرمضانية

على الرغم من أن الحلويات موجودة طوال العام فان الكثيرين من تجارها وأصحاب المحلات يعتبرون شهر رمضان الكريم هو الموسم الذهبي لترويج بضائعهم من أصناف الحلويات المختلفة، ولا يكتفون بالمكوث داخل محلاتهم انتظارا للزبائن بل يتفننون في عمليات الترويج ومن ذلك اقامة السرادقات مستخدمين الأقمشة السميكة والتي غالبا ما تأتي من منطقة الخيامية في مصر فهي المصدر الرئيسي لهذا النوع من القماش ويحتلون مساحات كبيرة أمام محلاتهم لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الزبائن، بالإضافة إلى تزيين المحلات بالأوراق الملونة والمفضضة والأنوار التي تبهر الأعين بتشكيلاتها المتغيرة في الإضاءة، وبالطبع يعتبر الفانوس الرمضاني من أهم المظاهر التي يحرص عليها أصحاب المحلات وقد ارتبط شهر رمضان الكريم بالعديد من ألوان الحلوى المحببة إلى الناس والتي تختلف من حيث المكونات التي تحتويها والطريقة التي تصنع بها، ويعتبر السكر المكون الرئيسي في معظم الحلويات كما يستخدم الصناع أيضا شراب الجلوكوز والعسل والسكر المحلول الذي يحتوي على سكريات الجلوكوز، وتحتوي بعض الحلويات أيضا على حبوب ودهون ودقيق وفواكه ومنتجات حليب ومكسرات وزبده فول سوداني وتزود بعض أنواع الحلويات بمكونات طبيعية مثل الكاكاو والفانيليا لتعطيها مذاقا طيبا ولونا جميلا، لكن بعض الحلويات قد تحتوي على أصباغ ومكسبات طعم اصطناعية وقد تطورت صناعة الحلويات في القرن العشرين من حرفة تتطلب عملا يدويا كبيرا إلى صناعة آلية محكومة بالحاسوب في المقام الأول ولمصانع الحلوى الحديثة خطوط إنتاج طويلة وتعتبر «القطايف» من أشهر الحلويات الرمضانية والتي يتم حشوها بالمكسرات ويقبل عليها الناس بكثرة.

من الماضي

الغوص أخطار ومهالك ... ولكنه متعة الكويتيين «4 - 4»

– السَمَط : وهو مرض جلدي يصيب الغاصة وذلك لكونهم في البحر طويلاً فتعفن جلودهم ويظهر عليها الطفح والقروح وتتعب الغاصة وفي بعض الأحيان يكون السمط حول أعينهم فيؤثر على بصرهم ويتم علاجه بوضع «اليف- الجلت» بكسر الياء وإسكان الفاء وهو عبارة عن الشب حجر الزاج ويعالج أيضا بقشور الرمان والقرط مسحوقة مع بعضها ناعمة يضعها الغيص على جسم بعد مزجها مع قليل من الماء العذب قبيل النوم، وفي بعض الأحيان يذهب الغواصون إلى دارين في ساحل الإحساء والى البحرين للراحة يومين أو ثلاثة أيام فيذهب الغاصة إلى العيون الجارية حيث يمكثون بها مدة طويلة وفيها أسماك صغيرة تأكل القروح فيبرأ الغيص من السمط وفي البندر يأكل الغيص اللحوم والفواكه والخضروات ونحوها فتتغذى أجسامهم الضعيفة وقال المرحوم الشاعر حمود الصلال رحمه الله هذه الأبيات في معاناة الغيص من جراء السمط ويصف حالتهم في «اليداف» بكسر الياء وتشديد الدال وهي الفترة التي يرتاح فيها الغواصون ثلاثة أيام في دارين أو في البحرين كما ذكرت سابقا وكان الشاعر يصف حالهم في «اليداف» وأكلهم الغداء والعشاء مع الدهن السمن ويصف الغيص كالبعير المصاب بالجرب وكيف انه لما آمر النوخذة باليداف قام البحارة بهمة ونشاط وقال هذه الأبيات :

شرى حلاة الغوص عشرة ويومين
ومن عقبهم يانوخذة مستراحي
أكيف على اليداف نأكل غداوين
من فوق الصينة عليها السمن ساحي
من السمط جنني أجيرب بعارين
عقب الطلا ومحككات المساحي
أمرت باليداف قاموا هميمين
وحتى الضلال من العمارين طاحي

– أم زليقة: بكسر الهمزة مرض جلدي يصيب الغاصة وعدد من السيوب في أماكن حساسة من أجسامهم وخاصة منطقة الفخذين من سبب قلة النظافة والرطوبة وملوحة البحر لمكوثهم الطويل في الماء خاصة الغاصة منهم ويتم علاجه بوضع الجف على المكان المصاب في الليل وقبل النوم ويضعون الجف على الأماكن المصابه ويتعرضون الهواء حتى ينشف وينامون ولولا وهذا العلاج لما استطاع الغواصون والسيوب من العمل .

– الطنان: بتشديد الطاء والنون مرض يصيب الغاصة في أذانهم فيسبب لهم الم وطنينا مما يؤدي إلى عدم استطاعت الغيص من الغوص وفي بعض الأحيان يحدث إن يجهد بعض الغاصة على الغوص فتنفجر أذنه فيخرج دما وفي بعض الأحيان يكون كثيرا وأحيانا لا يقدر الغيص الغوص ثانية وتكون لها أثار عليه لاحقا .

– أبوقشاش: وهو مرض يصيب الغاصة نتيجة سوء التغذية وعدم النظافة فتتساقط أسنانهم وتخرج من فمهم رائحة كريهة ويتم علاجه بالحوامض ونحوها وإذا لم يبرأ المريض يرسل إلى الكويت.

– الشاقة : بتشديد الشين مرض يصيب الغاصة فيصيبهم ألماً شديد في مقدمة الرأس «الجبهة» وهناك مرض معروف عند العرب قريب من الشاقة وهو مرض «الشقيقة» ويحدث ألما في منتصف الرأس.

– الصرع: يصاب به بعض الغاصة من جراء ما يشاهدون في قعر البحر من مناظر موحشة مفزعة وخاصة المياه العميقة ويتم معالجتهم بقارئة القرآن على المصاب والصرع معروف وشديد الخطورة.

– الكحة والسُعال : في بعض الاحيان يصاب الغاصة بكحة وسعال ويعزون سبب ذلك الى الماء حيث أن الماء عند خروجهم من الكويت ماء عذب من شط العرب ولكن عندما يوشك ان ينتهي الغوص يملأون «القطامي» خزان الماء بمالح به ملوحة من جزيرة جنة او ببعض موارد المياه ولهذا السبب يرون انه يصابون بالكحة والسعال وعلاجها هو ان يقصدوا أحد من البنادر لشراء ذبيحة «خروف» وماء الذبيحة بعد طبخها والمسمى «الصفو» يشربون منه وطبعا يأكلون من لحمها وبعد يومين تذهب عنهم الكحة.

– خشوة : بفتح الخاء وإسكان السين هي حدوث حشرجة في الصدر من جراء الغوص وهي تصيب الغاصة فقط وإذا أصابت الغوص فانه لا يستطيع الغوص ثانية ويتم علاجه الخشوة بالأدوية الشعبية كالحلبة وصمغة ريح ونحوها من الادوية الشعبية، وإذا لم يشف يرسل إلى الكويت لعلاجه بواسطة الراحة والغذاء والنظافة.

وفي الختام أرجو أن أكون وفقت في ذكر الأخطار والأمراض كما وردت في كتاب العم سيف مرزوق الشملان حفظه الله وهذه الأخطار والأمراض تصيب الغاصة فتحدث لهم متاعب وأذى وأحيانا تسبب لهم الموت ويجب ألا ننسى دور السيب والشعب الذي يحصل له من جراء العمل حيث تتعفن يده من ملوحة البحر والرطوبة ويظهر له جلد آخر من جراء حبل «الخراب» الذي يشعب يديه فعمله مربوط بالحبال كحبل الغيص وحبال السفينة بالإضافة إلى عمله بالتجديف وفتح الحار مع الغاصة مع الوقوف طيلة الوقت والعرق يتصبب من جسمه والدم ينزل إلى ساقية وقدمه رحمهم الله هؤلاء الرجال الذين عملوا في هذه المهنة الشاقة التي هي مصدر رزقهم تحية إعجاب وتقدير لهم.